(145) وهذه صفيّة بنت عبد المطّلب تبكي عليه وترثيه (صلى ا عليه وآله وسلم) وتقول: أفاطمُ بكّي ولا تسأمي * بصحبك ما طلع الكوكبُ هو المرء يُبكى وحقّ البكاء * هو الماجد السيّد الطيّـِب وتقول: أعينيّ ! جودا بدمع سجْم * يبادر غرباً بما منُهدمْ أعينيّ ! فاسحنفرا وأسكبا * بوجدٍ وحزنٍ شديد الاَلمْ وهذه هند بنت الحارث بن عبد المطّلب تبكي عليه وترثيه وتقول: يا عين جودي بدمع منك وابتدري * كما تنزّل ماء الغيث فانثعبا وهذه هند بنت أثاثة ترثيه وتقول: ألا يا عين ! بكّي لا تملّي * فقد بكر النعيّ ُ بمن هويتُ وهذه عاتكة بنت زيد ترثيه وتقول: وأمست مراكبه أوحشت * وقد كان يركبها زينها وأمست تُبكّي على سيّـِد * تردّـَد عبرتها عينها